

الاسم: عيسى على محمد عتودي

الرقم الجامعي: ٢٠٢١٢٠٢١٥٦

تحدث عن اهم الازمات الاقتصادية التي هزت العالم من حيث الأسباب التي أدت الى حدوثها ونتائجها؟

١- أزمة الائتمان ١٧٧٢

بدأت هذه الأزمة في لندن وانتشرت في عموم أوروبا، وذلك عندما كونت بريطانيا ثروة هائلة من خلال ممتلكاتها الاستعمارية وتجارتها في فترة ١٧٦٠. خلق هذا حالة من الإفراط في التفاؤل، أفضت إلى التوسع الائتماني السريع من قبل العديد من البنوك البريطانية. وقد انتهى هذا التفاؤل بشكل مفاجئ في ٨ يونيو ١٧٧٢، عندما فر ألكساندر فورديس، أحد شركاء البنك البريطاني "Neal, James, Fordyce and Down" إلى فرنسا، هرباً من سداد ديونه.

بعدها، انتشرت أنباء الهروب وعمت حالة من الفزع في إنكلترا، حيث بدأ الدائنون في تشكيل طوابير طويلة أمام البنوك البريطانية للمطالبة بسحوبات نقدية فورية. وقد انتقلت الحالة إلى كل من اسكتلندا وهولندا، ودول أوروبية أخرى. ويرى بعض المؤرخين أن التداعيات الاقتصادية لهذه الأزمة كانت أحد أهم الأسباب في تظاهرات حفل شاي بوسطن، التي أدت في النهاية إلى استقلال الولايات المتحدة عن بريطانيا.

٢- الكساد الكبير ١٩٢٩ - ١٩٣٩:

تعتبر هذه الأزمة هي الأسوأ خلال القرن العشرين، ويعتقد أنها بدأت عندما انهارت سوق الأسهم الأمريكية في عام ١٩٢٩، ولاحقاً تفاقم الأمر بسبب السياسات الاقتصادية الفقيرة للإدارة الأمريكية آنذاك.

استمر الكساد عشر سنوات تقريباً، وأسفر عن خسارة هائلة في الدخل ومعدلات بطالة قياسية ونقص في الإنتاج، خاصة في الدول الصناعية. وفي الولايات المتحدة بلغ معدل البطالة حوالي ٢٥ في المئة في ذروة الأزمة عام ١٩٣٣.

٣- أزمة أسعار النفط ١٩٧٣

بدأت الأزمة عندما قرر أعضاء منظمة أوبك (خاصة من العرب)، الرد على قرار الولايات المتحدة بإرسال شحنات السلاح إلى إسرائيل خلال حرب ١٩٧٣.

وقررت دول أوبك إعلان حظر النفط، ووقف صادراته إلى الولايات المتحدة وحلفائها. وقد أدى هذا إلى نقص كبير وارتفاع حاد في أسعار النفط، تبعته أزمة اقتصادية في الولايات المتحدة والعديد من البلدان المتقدمة.

وقد أدت هذه الأزمة إلى حدوث تضخم مرتفع للغاية (ناشئ عن الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة)، وركود اقتصادي. ونتيجة لذلك، سمي الاقتصاديون هذه الفترة باسم "Stagflation"، أي الركود زائد التضخم.

وقد استغرق الأمر عدة سنوات حتى ينتعش الإنتاج ويتراجع التضخم إلى مستويات ما قبل الأزمة.

٤- الأزمة الآسيوية ١٩٩٧

بدأت الأزمة في تايلاند عام ١٩٩٧، وسرعان ما انتشرت إلى باقي دول شرق آسيا وشركائها التجاريين.

وأثارت تدفقات رؤوس الأموال المضاربة من البلدان المتقدمة إلى اقتصادات شرق آسيا أو مجموعة الدول التي تعرف بـ"النمور الآسيوية" مثل تايلاند وإندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية، حالة من التفاؤل، أدت إلى الإفراط في الائتمان، وتراكم الديون في اقتصادات هذه الدول. وفي يوليو ١٩٩٧، اضطرت الحكومة التايلاندية إلى التخلي عن سعر صرف عملتها الثابت مقابل الدولار الأميركي الذي حافظت عليه لفترة طويلة، بسبب قلة مصادر العملات الأجنبية.

وقد أدى هذا إلى اندلاع موجة فزع وسط الأسواق المالية الآسيوية، ما انعكس سريعا على الاستثمارات الأجنبية التي تصل قيمتها مليارات الدولارات.

ومع انتشار الذعر في الأسواق وتزايد قلق المستثمرين من حالات الإفلاس المحتملة لحكومات شرق آسيا، بدأت المخاوف من الانهيار المالي في جميع أنحاء العالم في الانتشار، وقد استغرق الأمر سنوات للتعافي.

٥- الأزمة الاقتصادية ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨:

أدت الأزمة الاقتصادية في ٢٠٠٧ إلى ركود كبير، يعتبر أشد أزمة اقتصادية منذ ركود عام ١٩٢٩، وأحدث ركود ٢٠٠٧ دمارا في الأسواق المالية في جميع أنحاء العالم.

وقد اندلعت الأزمة بسبب انهيار ما سميت وقتها بـ"الفقاعة العقارية" في الولايات المتحدة، ما أدى إلى انهيار بنك "ليمان برادرز" الاستثماري في سبتمبر ٢٠٠٨، كما أن العديد من المؤسسات المالية العالمية كانت على شفا الانهيار.

تطلب إنهاء الأزمة عمليات إنقاذ حكومية غير مسبقة، واستغرق التعافي نحو ١٠ سنوات، بعدما
خسر العالم ملايين الوظائف ومليارات الدولارات.